

دور الابتكار التكنولوجي في تحسين الأداء الوظيفي للموظفين بالتطبيق على شركة المراعي في مدينة القصيم

أسم الطالبية:

أسماء السيوفي

الرقم الجامعي:

2021205223

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - 2026

جدول المحتويات

3.....	قائمة الاشكال
4.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5.....	1.1. المقدمة
7.....	1.2. مشكلة البحث
7.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري:
7.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:
8.....	1.3. أهمية الدراسة
8.....	1.3.1. على المستوى النظري:
8.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
9.....	1.4. اسئلة الدراسة
9.....	1.5. اهداف الدراسة
10.....	1.6. فرضيات الدراسة
10.....	1.7. نموذج الدراسة
11.....	1.8. منهجية الدراسة
12.....	1.9. الدراسة الميدانية
13.....	1.10. مخطط المشروع المقترح
14.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
15.....	2.1. المقدمة
15.....	2.3. مفهوم المتغير التابع
16.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
16.....	2.5. الخاتمة
17.....	قائمة المراجع
19.....	قائمة الملاحق

قائمة الاشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تشهد المؤسسات المعاصرة بيئة عمل ديناميكية تتسم بالتغير السريع والتنافسية المتزايدة، في ظل التطورات المتلاحقة في مجالات التكنولوجيا والاتصال، الأمر الذي فرض على المنظمات البحث عن أساليب إدارية وتقنية حديثة تُمكنها من تحسين الأداء الوظيفي لموظفيها وضمان الاستمرارية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. ولم يعد الاعتماد على الأساليب التقليدية كافياً لمواجهة متطلبات العصر الرقمي، حيث أصبح الابتكار التكنولوجي أحد المحركات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لتطوير عملياتها وتعزيز كفاءتها التشغيلية وتحسين الأداء الوظيفي مستدام، من خلال إدخال تقنيات حديثة وتبني نظم معلومات متطورة تساهم في تحسين جودة الأداء المؤسسي. (Dabbous, Barakat, & Kraus, 2023)

ويُعد الابتكار التكنولوجي عملية شاملة لا تقتصر على استخدام الأجهزة أو البرمجيات الحديثة فقط، بل تمتد لتشمل تطوير نماذج العمل، وإعادة تصميم العمليات، وتحسين أساليب إنجاز المهام بما يتلاءم مع متطلبات البيئة الرقمية. ويساهم هذا النوع من الابتكار في تسهيل الإجراءات الإدارية، وتقليل الوقت والجهد المبذولين في إنجاز الأعمال، والحد من الأخطاء البشرية، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على مستوى الأداء الوظيفي للموظفين وزيادة إنتاجيتهم داخل المؤسسات. (Imran et al., 2014)

كما يُساهم الابتكار التكنولوجي في تحسين بيئة العمل من خلال تعزيز التواصل الداخلي بين الموظفين، وتسهيل تبادل المعلومات، ودعم عملية اتخاذ القرار، مما يساعد الموظفين على أداء مهامهم بكفاءة أعلى وفي وقت أقل. إضافة إلى ذلك، فإن استخدام التقنيات الحديثة يتيح للمؤسسات مرونة أكبر في تنظيم العمل، ويعزز قدرتها على الاستجابة السريعة للتغيرات البيئية ومتطلبات العملاء، وهو ما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات والمنتجات المقدمة ورفع مستوى الأداء الوظيفي بشكل عام. (Satt, 2014)

ويبرز دور التحول الرقمي بوصفه أحد أشكال الابتكار التكنولوجي التي أحدثت تغيراً جوهرياً في أساليب العمل داخل المؤسسات، حيث لا يقتصر أثره على الجانب التقني فحسب، بل يمتد ليشمل الجوانب التنظيمية والسلوكية. ويساعد التحول الرقمي الموظفين على تطوير مهاراتهم التقنية، وزيادة قدرتهم على التكيف مع التغيرات المتسارعة في بيئة العمل، كما يساهم في تعزيز الإبداع والابتكار الوظيفي وتحفيز العاملين على تحسين أدائهم وتحقيق مستويات أعلى من الإنجاز الوظيفي. (Alanizan, 2023)

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن نجاح الابتكار التكنولوجي في تحسين الأداء الوظيفي يعتمد بدرجة كبيرة على توفر مجموعة من العوامل التنظيمية، من أبرزها الدعم الإداري، وتوفير البنية التحتية التقنية المناسبة، وتنفيذ برامج تدريبية مستمرة تساعد الموظفين على استخدام التقنيات الحديثة بفاعلية. وفي حال غياب هذه العوامل، قد لا تحقق المؤسسات النتائج المرجوة من تطبيق الابتكار التكنولوجي، وقد تواجه مقاومة للتغيير من قبل الموظفين، مما يحد من أثره الإيجابي على الأداء الوظيفي. (Martin et al., 2025)

كما تتأثر العلاقة بين الابتكار التكنولوجي والأداء الوظيفي بمستوى الكفاءة والمهارات التي يمتلكها الموظفون، حيث إن امتلاك القدرات التقنية والمعرفية اللازمة يساهم في الاستفادة المثلى من التقنيات الحديثة، ويؤدي إلى تحسين سرعة الإنجاز وجودة الأداء وتقليل الأعباء الوظيفية. ويظهر الموظفون الذين يتمتعون بكفاءات تقنية عالية مستويات أعلى من الإنتاجية والرضا الوظيفي مقارنة بغيرهم، مما ينعكس إيجاباً على الأداء المؤسسي ككل (Putra et al., 2025).

ولا يمكن إغفال دور العنصر البشري في نجاح عملية الابتكار التكنولوجي، إذ يُعد الموظفون الأساس الذي تُبنى عليه فعالية أي تقنية حديثة. فمهما بلغت درجة التطور التكنولوجي، فإن تحقيق نتائجه الإيجابية يظل مرتبطاً بقدرة الموظفين على استيعابه وتوظيفه في أداء مهامهم اليومية. ولذلك، فإن الاستثمار في تنمية الموارد البشرية من خلال التدريب المستمر، وتعزيز المهارات الرقمية، وتمكين الموظفين من المشاركة في عمليات الابتكار، يُعد من العوامل الأساسية التي تساهم في تحسين الأداء الوظيفي وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات (Monod et al., 2024).

وانطلاقاً مما سبق، يتضح أن الابتكار التكنولوجي يمثل أحد أهم الأدوات الاستراتيجية لتحسين الأداء الوظيفي للموظفين، لما له من دور فاعل في تطوير أساليب العمل، ورفع الكفاءة الإنتاجية، وتحسين جودة الأداء، وتعزيز الرضا الوظيفي. كما يساهم في خلق بيئة عمل مرنة ومبتكرة تساعد المؤسسات على مواجهة التحديات المعاصرة وتحقيق التميز المؤسسي، الأمر الذي يبرز أهمية دراسة دور الابتكار التكنولوجي في تحسين الأداء الوظيفي للموظفين وتسهيل الضوء على أبعاده المختلفة.

1.2. مشكلة البحث

بالرغم من التقدم التكنولوجي الكبير الذي تشهده المؤسسات اليوم، إلا أن هناك تباينًا واضحًا في مدى استفادة المؤسسات من الابتكار التكنولوجي في تحسين الأداء الوظيفي ملموس. هذا التفاوت قد يرجع إلى غياب فهم واضح لدى الموظفين حول أهمية الابتكار، أو إلى ضعف تطبيق التقنيات الحديثة بشكل فعال. وبالتالي، فإن المشكلة الأساسية التي يناقشها هذا البحث تتمثل في:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري:

معظم الدراسات السابقة ركزت على الابتكار كعنصر عام في الأداء المؤسسي، ولم تُخصص اهتمامًا كافيًا لدراسة العلاقة المباشرة بين الابتكار التكنولوجي تحديدًا والأداء الوظيفي من منظور الموظفين. كما أن الأطر النظرية في هذا السياق ما زالت بحاجة إلى مزيد من التوضيح والتطوير، خاصة في ظل التغير المستمر في طبيعة الابتكارات المستخدمة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:

يوجد نقص واضح في الأبحاث التطبيقية التي تتناول تقييم الابتكار التكنولوجي داخل بيئات العمل من خلال الموظفين أنفسهم، لا سيما في البيئات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال المؤسسات تواجه تحديات تتعلق بكيفية دمج الابتكار بفعالية في استراتيجياتها التنافسية، مما يعكس وجود فجوة بين التخطيط والتنفيذ.

1.3. أهمية الدراسة

يمثل هذا البحث مساهمة علمية وعملية في مجال تطوير أداء المؤسسات من خلال تسليط الضوء على الابتكار التكنولوجي كأداة استراتيجية لتعزيز الأداء الوظيفي . كما أنه يُعد مرجعاً مهماً لفهم تصورات الموظفين حول هذا الموضوع، مما يساعد المؤسسات على تطوير برامجها وسياساتها بطريقة تراعي الواقع العملي.

1.3.1. على المستوى النظري:

يسهم البحث في سد الفجوة في الأدبيات العلمية حول العلاقة بين الابتكار التكنولوجي والأداء الوظيفي من منظور الموظفين، ويعزز الفهم النظري لطبيعة هذه العلاقة، كما يقدم نموذجاً يمكن تطويره في دراسات لاحقة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

يقدم البحث بيانات وتحليلات مفيدة لصناع القرار والممارسين داخل المؤسسات تساعد على إعادة تقييم استراتيجياتهم التقنية، وتصميم خطط مستقبلية أكثر توافقاً مع توقعات الموظفين، بما يحقق قيمة تنافسية حقيقية على أرض الواقع.

1.4. اسئلة الدراسة

1.5. اهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة

2.2. مفهوم المتغير المستقل

2.3. مفهوم المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

المراجع العربية:

المراجع الأجنبية:

Alanizan, S. (2023).

The effectiveness of digital transformation on employee performance (during the COVID-19 pandemic). International Journal of Entrepreneurship, 27(1), 1–8.

<https://www.abacademies.org/articles/the-effectiveness-of-digital-transformation-on-employee-performance-during-the-covid19-pandemic-15611.html>

Imran, M., Maqbool, N., & Shafique, H. (2014).

Impact of technological advancement on employee performance in banking sector. International Journal of Human Resource Studies, 4(1), 57–70.

<https://www.macrothink.org/journal/index.php/ijhrs/article/view/5229/4217>

https://www.researchgate.net/publication/272663819_Impact_of_Technological_Advancement_on_Employee_Performance_in_Banking_Sector

Martin, V., Munir, R., & Ma'amor, H. (2024).

Factors of innovation capability that influence employee performance in public sector. Information Management and Business Review.

<https://ojs.amhinternational.com/index.php/imbr/article/view/4079>

قائمة الملاحق